المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الأربعون النووية

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

وقف لله تعالى لطلبة العلم

هذا كتاب متن

الاربعون حديثا للامام

النووي تاليف العلامه

الامام محي الدين النووي

قدس الله روحه

ونور ضريحه ونفعنا

بعلومه وبه

في الدارين و

المسلمين

اجمعين

امين

نظم

لا تحسبن العلم سهلا بافتي ... وان ينال براحة وفتور

تقل الصخر الى الظهور ... اخف من نقل السطور الصدور

ولله در القايل حيث قال

لقد صحبت خيرا بانوي ... ووقيت من الر النوي

فلقد نشأت بك عالما ... لله اخلصما نوى

وعلا علاه وفضله ... فضل الحبوب على النوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعة لا امان لهم من الملك وان كثروا العدد وان

والحاكم وان قرب منك والمراة وان طال حياتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم
السموات والأرضين مدبر الخلائق
أجمعين باعث الرسل صلوات
الله وسلامه عليهم أجمعين
إلى مكلفين ولهدايتهم

وبيان شرائع الدين
بالدلائل القطعية والواضحات
البراهين أحمده على جميع نعماه
وأسأله المزيد من فضله وكرمه
وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد

الفهار الكريم الغفار وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه
وخليله أفضل المخلوقين
المكرم بالقرآن المعجزة
المستمرة على تعاقب السنين
وبالسنن المستنيرة للمسترشدين
المخصوص بجوامع الكلم وسماحة
الدين صلوات الله وسلامه
عليهم وعلى سائر النبيين وآل
كل وسائر الصالحين أما
بعد فقد روينا عن علي بن

ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله
ابن مسعود ومعاذ بن جبل
وابي الدرداء وابن عمر وابن
عباس وانس ابن مالك وابي هريرة
وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
من طرق كثيرات بروايات مقنوعا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفظ علي امتي اربعين
حديثا من امر دينها بعثه
الله في زمرة الفقها والعلما
وفي رواية بعثه الله فقيها

عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت
له يوم القيامة شافعا وشهيدا
وفي رواية ابن مسعود قيل له
ادخل من اي ابواب الجنة شئت
وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة
الشهدا واتفق الحفاظ علي
انه حديث ضعيف وان
كثرت طرقه وقد صنف العلما
رضي الله عنهم في هذا الباب
ما لا يحصي من المصنفات
فاول من صنف علمته فيه

عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم
الطوسي العالم الرباني ثم الحسن
ابن سفيان النسوي وابو بكر
الآجري وابو بكر محمد بن ابراهيم
الاصفهاني والدارقطني والحاكم
وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي
وابو عبد الملك البيني وابو عثمان
الصابوني ومحمد بن عبد الله ابن
محمد الانصاري وابو بكر البيهقي
وخلائق لا يحصون من المتقدمين
والمتاخرين وقد استخرت الله
تعالى

تعالى في جمع اربعين حديثا اقتدا
بهو لاء الاعلام وحفاظ الاسلام
وقد اتفق العلماء على جواز العمل
بالحديث الضعيف في فضايل
الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي
على هذا الحديث بل على قوله عليه
الصلاة والسلام في الاحاديث الصحيحة
ليبلغ الشاهد منكم الغايب وقوله
عليه الصلاة والسلام نضر الله
امرأ سمع مقالتي فوعاها فادّاها
كما سمعها ثم من العلماء من جمع

الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم
في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد
صالحة رضي الله عن قاصديها
وقد رايت جمع اربعين اهم من
هذا كله وهي اربعون حديثا
مشتملة علي جميع ذلك كله وكل
حديث منها قاعدة عظيمة
من قواعد الدين قد وصفه العلما
بان مدار الاسلام عليه او هو نصفه

او

اوثلثه او نحو ذلك ثم التزم في
هذه الاربعين ان تكون صحيحة
ومعظمها في صحيحي البخاري
ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد
ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها
ان شا الله تعالي ثم اتبعها
بباب في ضبط خفي الفاظها
وينبغي لكل راغب في الاخرة ان
يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت
عليه من المهمات واحتوت عليه
من التنبيه علي جميع الطاعات

وَذٰلِكَ ظَاهِرٌ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَعَلَى اللّٰهِ الْكَرِيمِ

اعْتِمَادِي وَإِلَيْهِ تَفْوِيضِي وَسَنَادِي

وَلَهُ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ وَبِهِ التَّوْفِيقُ

وَالْعِصْمَةُ **الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ**

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ

كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ

فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ

كانت

كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ

يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ رَوَاهُ

إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ بَرْدِزْبَهْ الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ وَأَبُو

الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ

الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُمَا فِي صَحِيحَيْهِمَا اللَّذَيْنِ هُمَا أَصَحُّ

الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ **الْحَدِيثُ**

الثَّانِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ ا

لْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ

بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ
طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ
الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى
عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ
حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ
كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي
عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ

قوله بياض الثياب يؤخذ من تشكله في هيئة انه لابس للثياب البيض اذ لطالب العلم ان يلبس الابيض معلما او متعلما وينبغي ايضا تعظيما للعلم وينبغي ان يطلب العلم حال كونه شابا الا ان وقت التحصيل يستفاد هذا من مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه شابا اسود او الشعر قوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه يؤخذ منه اسناد الركبة الى الركبة زيادة اهتمام من السائل لان السائل العالم لا يريد ان يرتب لفهم ما يسيله فعل هذا فوضع المتعلم ركبته من ذلك لانه مقلد الجهل بل عليه السلام وليس التلميذ ان يقعد امام استاذه بل يقعد بجنب الشيخ حالة الاستفادة

الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ
وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
قَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ
وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ
الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَرُسُلِهِ وَكُتُبِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ
حُلْوِهِ وَمُرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ
فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ
تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ صَدَقْتَ

ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الإسلام على خمس شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وحج البيت وصوم رمضان رواه
البخاري ومسلم الحديث الرابع
عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق

قال فأخبرني عن الساعة قال ما
المسؤول عنها بأعلم من السائل قال
فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد
الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان ثم انطلق فلبثت
مليا ثم قال يا عمر أتدري من
السائل قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم
رواه مسلم الحديث الثالث
عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر

ابن

إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه
الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب
رزقه وأجله وعمله وشقي أو
سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن
أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون

سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام

بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن

كثير من الناس فمن اتقى الشبهات

استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع

في الشبهات وقع في الحرام كالراعي

يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع

فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان

حمى الله تعالى محارمه الا وان في الجسد

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله

واذا فسدت فسد الجسد كله الا

وهي القلب رواه البخاري ومسلم الحديث

السابع عن ابي رقية تميم بن اوس

الداري رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال الدين النصيحة

قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم

رواه البخاري ومسلم الحديث

الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال امرت ان اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم

وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم

على الله تعالى رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبد

الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما

أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم

فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة

مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه

البخاري ومسلم

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا

وإن الله تعالى أمر المؤمنين

بما أمر به المرسلين فقال تعالى

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا

كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم

ذكر الرجل يطيل السفر أشعث

أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب

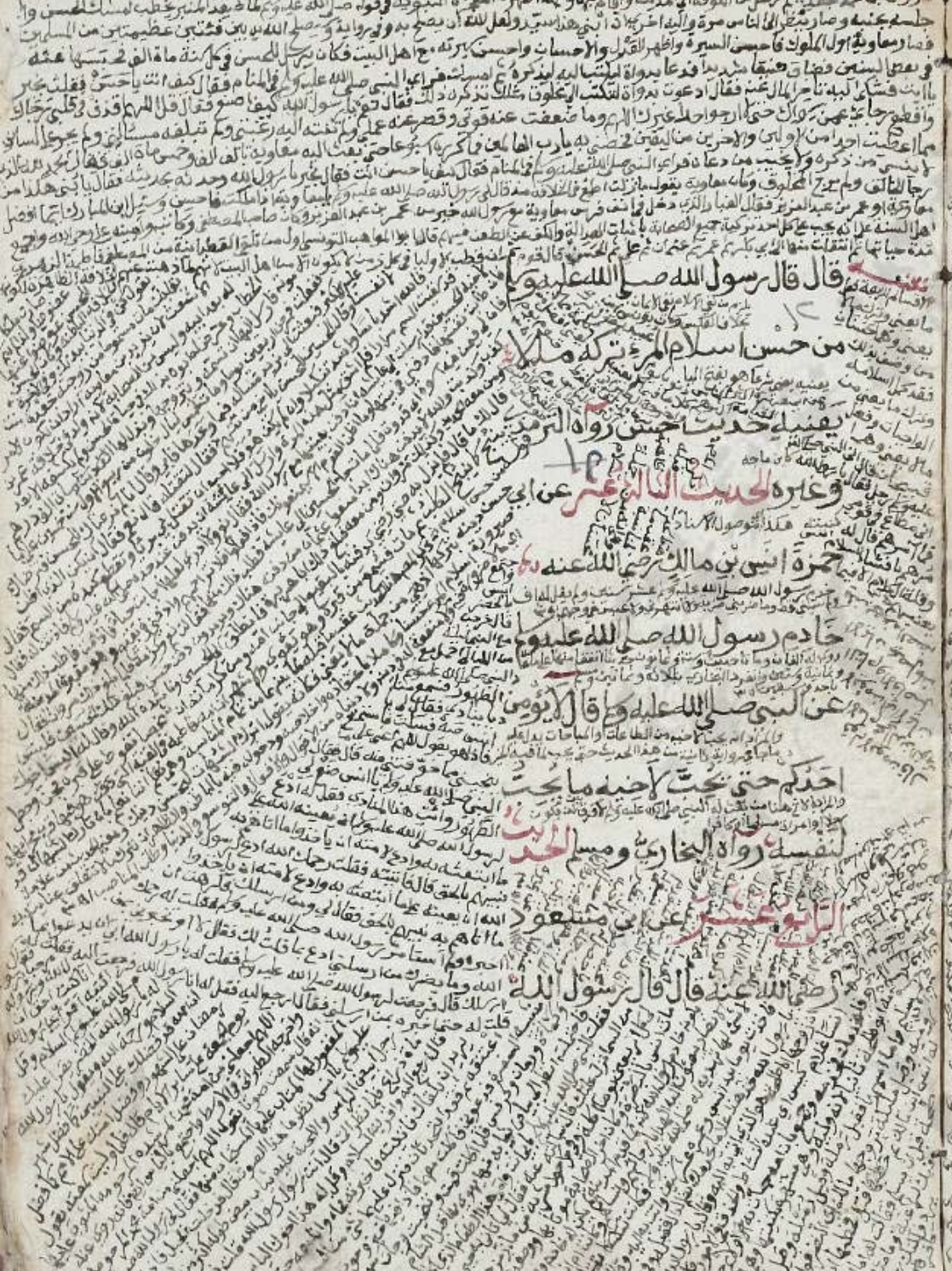

صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة رواه البخاري
ومسلم الحديث الخامس عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم جاره ومن كان

يومن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه رواه البخاري ومسلم
الحديث السادس عشر عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب رواه البخاري
الحديث السابع عشر عن ابي
يعلى شداد بن ابي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب الاحسان على

وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر

عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه

كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد

شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر

عن ابي ذر جندب بن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن

الحديث العشرون عن ابي

مسعود عقبة بن عمر الانصاري

البدري رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان مما

ادرك الناس من كلام النبوة

الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت

رواه البخاري الحديث الحادي

والعشرون عن ابي عمرو وقيل

ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي

الله عنه قال قلت يا رسول الله

قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه

احدا بعدك وفي رواية غيرك

قال قل آمنت بالله ثم استقم

رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون عن ابي

الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك

بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله

عليك رفعت الاقلام وجفت

الصحف رواه الترمذي وقال حديث

حسن صحيح وفي رواية غير

الترمذي احفظ الله تجده امامك

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك

وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم

ان النصر على الاعداء مع الصبر وان

الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

هذا الكلام على الحديث الاربعون قال الغزالي ابن ادم كالشبكة يكتسب بها الاعمال الصالحة فاذا اكتسب خيرا ثم مات
كفاه ولم يحتج بعد ذلك الى الشبكة وهي البدن الذي فارقه بالموت ولا شك ان الانسان اذا مات انقطعت شهواته عن
الدنيا واشتهت نفسه العمل الصالح لانه زاد القبر فان كان معه استغنى به وان لم يكن معه طلب الرجوع الى الدنيا
لياخذ الزاد وذلك بعد ما اخذت منه الشبكة فيقال له هيهات هيهات قد فات فيبقى متحيرا دائما نادما على
تفريطه واخذ الزاد قبل انتزاع الشبكة وكان الربيع بن خثيم حفر في داره قبرا فاذا وجد في قلبه قساوة و
ضيقا وضع في عنقه غلا ودخله فاضطجع فيه ومكث ساعة يتفكر في امره وما يلاقيه من اهوال يوم
القيامة ثم يقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يقوم ويقول يا ربيع قد اعطيت
ما سالت فاعمل قبل ان تسال الرجوع فلا ترد وكان من شدة غضه بصره يظن بعض الناس انه
اعمى وكان يختلف الى منزل ابن مسعود عشرين سنة فاذا راته جاريته قالت لابن مسعود صديقك
الاعمى قد جاء فكان يضحك من قولها ويقول له اذا نظر اليه اما والله لو راك محمد لفرح بك وذكر
الشعراني كما قال شيخنا الشرنبلالي ان الشخص يصور له عمله الصالح صور اشخاص يؤنسونه في قبره
ويؤنسونه ويكونون خدمه في الجنة ويصور عمله السيء بالزبانية فيعذبونه في قبره وفي جهنم
هذا لا يظهر في الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قلت اجاب القرطبي بان من هذا لكن لا يحتاج يجري
عمله شخصين في وقتين او في وقت واحد قبيحا وحسنا وذكر القرطبي ان الشخص اذا وضع
في قبره جاءه الملكان ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك وما قبلتك فمن وفقه الله
وثبته بالقول الثابت اي المتمكن في القلب وهو كلمة التوحيد قال المؤمن وكلاهما نبي ومن ارسلكما
الي وهذا لا يقوله الا العلماء الاخيار فيقول احدهما للاخر صدق كفي شرنا ثم يضربان عليه القبر
القبر كالقبة العظيمة ويفتحان له بابا الى الجنة من تلقاء يمينه ثم يفرشان له من حريرها وريحانها
ويدخل عليه من نسيمها وروحها وريحانها وياتيه عمله في صورة احب الاشخاص اليه يؤنسه و
يحدثه ويملا قبره نورا ولا يزال في فرح وسرور ما بقيت الدنيا حتى تقوم الساعة فليس شيء احب
اليه من قيامها ودونه في المنزلة المؤمن العامل الخير ليس معه حظ من العلم ولا منه اسرار الملكوت
ياتيه عمله في احسن صورة طيب الريح حسن الثياب فيقول له اما تعرفني فيقول له من انت الذي
من الله علي بك في غربتي فيقول انا عملك الصالح لا تحزن ولا توجل فعما قليل ياتي عليك منكر
ونكير فيسالانك فلا تدهش ثم يلقنه حجته فبينما هو كذلك اذ دخلا عليه فينتهرانه ويقعدانه
مستندا ويقولان له من ربك نسق الاول فيقول الله ربي ومحمد نبيي والقران امامي والكعبة
قبلتي وابراهيم ابي وملته ملتي غير مستعجم فيقولان له صدقت ويفعلان به كالاول الا انهما
يفتحان له بابا الى النار فينظر الى حياتها وعقاربها وسلاسلها واغلالها وحميمها وجميع غمومها و
صديدها وزقومها فيفزع فيقولان له لا عليك سوء هذا موضعك قد ابدلك الله بموضعك
من الجنة نم سعيدا ثم يغلقون عنه باب النار واما الفاجر فيقولان له من ربك فيقول لا
ادري فيقولان لا دريت ينقلع الراي لا كنت داريا ولا عرفت ثم يضربانه بمقامع معهما جمع
مقمع وهو سوط راسه معوج وحقيقته ما يقمع به اي يكف بعنف حتى يتجلجل في الارض
السابعة عجيجه ولا يمين ولا يسار ساخته اي يغوص فيها مع اضطراب شديد وينفر من
شق الرشق والجلجلة حركة مع صوت ثم تنفضه الارض في قبره ثم يضربانه سبع
مرات ثم تفترق احوال الثاني فمنهم من يستحيل عمله كلبا ينهشه حتى تقوم الساعة
وهم الخوارج ومنهم من يستحيل عمله خنزيرا يعذبه في قبره وهم المرتابون وبين الناس من يستحيل
عمله جروا يعذب به في قبره على قدر جرمه وان ابن عباس خرج قوم واخبروه بانهم خرجوا حجاجا وفيهم
صاحب لهم فمات فجهزوه ثم انطلقوا فحفروا له قبرا ولحدوا له فلما فرغوا من لحده اذا هم
باسود قد ملا اللحد فتركوه وحفروا له قبرا اخر فلما فرغوا من لحده اذا هم باسود قد ملا اللحد

ولما قدم هارون الرشيد المدينة بلغه ان مالك بن انس يقرا الموطا على الناس ارسل اليه البرمكي لياتيه ليسمعه منه فقال اقرئه السلام وقل له
العلم يزار ولا يزور ويؤتى ولا ياتي فاتاه واخبره وعنده ابو يوسف القاضي فقال يا امير المؤمنين يبلغ اهل العراق انك بعثت الى مالك فخالفك اعزم
عليه فبينما هما كذلك اذ دخل مالك فسلم وجلس فقال يا هارون يا ابن ابي عامر ابعث اليك فتخالفني فقال
اخبرني الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال كنت اكتب الوحي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون
من المؤمنين وكان ابن ام مكتوم حاضرا فقال يا رسول الله اني رجل ضرير وقد انزل الله في فضل الجهاد ما قد علمت
فهل علي جهاد فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم لا ادري وقلمي رطب ما جف حتى نزل فخذ المصطفى على
فخذي ثم اغمي عليه ثم جلس فقال يا زيد اكتب غير اولي الضرر حرف واحد نزل بها جبريل والملائكة من مسيرة خمسين الف عام
افلا ينبغي لي ان اعزه واجله وان هذا العلم منكم خرج فانتم اعز من عزه وانتم اذللتموه ذل وان الله رفعه
فلا تكن اول من يضيع عز العلم فيضيع الله عزك يا امير المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العلم يؤتى ولا ياتي فقال الرشيد الان اتي الى منزلك فقد بعثت اليه
دابته ليركبها فقال له مالك يا امير المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
خطا خطوة في طلب العلم كتب الله له الف حسنة وان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى
بما يصنع فقال الرشيد انا امشي الى منزلك ومشى فلما اراد الجلوس وضع له كرسي ليجلس عليه فقال
مالك يا امير المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله
رفعه الله فنزل الرشيد عن كرسيه وجلس مع الناس فلما فرغ قال يا شيخ ما سميت هذا الكتاب فقال
ما سميته الا الذي اسميه الموطا لانك توطات لنا يا امير المؤمنين وساله الرشيد هل لك دار فقال لا فاعطاه
ثلاثة الاف دينار وقال اشتر بها دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الرحيل الى بغداد قال ينبغي لك ان
تخرج معنا فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القران فقال لا تفعل ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلاد واختلفوا في الفروع وحدثوا فعند اهل كل مصر علم وكل مصيب
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة
تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد وهذه دنانيركم كما هي ان شئتم خذوها وان شئتم فاتركوها فقال له وفقك الله
توفيقا ولما قدم المهدي المدينة استقبله مالك وغيره من اشرافها على اميال فلما ابصر مالكا انحرف اليه
فعانقه وسايره فالتفت اليه مالك فقال يا امير المؤمنين انك تدخل الان المدينة فتمر بقوم عن يمينك
ويسارك وهم اولاد المهاجرين والانصار فسلم عليهم فانه ما على وجه الارض قوم خير من اهل المدينة ولا خير
من المدينة قال ومن اين قلت ذلك يا ابا عبد الله فقال لانه لا يعرف قبر نبي اليوم على وجه الارض غير قبر محمد
صلى الله عليه وسلم ومن كان قبر محمد صلى الله عليه وسلم عندهم فينبغي ان تعرف فضلهم على غيرهم ففعل
المهدي ما امره به انتهى من شرح العلامة السحيمي على الاربعين النووية ومن النكت ما حكي ان القضاة في زمن
بني اسرائيل كانوا ثلاثة فمات احدهم فولي مكانه غيره فمكثوا ما شاء الله ان يمكثوا ثم بعث الله تعالى اليهم
ملكا يمتحنهم فوجد رجلا يسقي بقرة على ماء وخلفها عجلة فدعاها الملك وهو راكب فرسا فتبعتها العجلة
فتخاصما فقالا بيننا القاضي فجاءا الى القاضي الاول فدفع اليه الملك درة اي جوهرة كانت معه وقال احكم
بان العجلة لي قال بماذا احكم قال ارسل الفرس والبقرة والعجلة فان تبعت الفرس فهي لي فارسلها فتبعت
الفرس فحكم له بها واتيا الى القاضي الثاني فحكم له كذلك واخذ درة واما القاضي الثالث فدفع له الملك درة
وقال له احكم بها فقال اني حائض فقال الملك سبحان الله ايحيض الذكر فقال له القاضي سبحان الله اتلد الفرس
بقرة وحكم بها لصاحبها ولما فتحت الصحابة مصر ارسل عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص يامره ان لا
يستعمل كافرا في عمل من اعمال المسلمين فاجابه عمرو بان المسلمين الى الان لم يعرفوا حقيقة البلاد
ولم يطلعوا على مقادير خراجها ولا اتقنوا امرها وقد اجتهدت في نصراني عارف بالبلاد منسوب الى امانة الى
حين معرفتنا به فعزله فغضب عمر وقال كيف تستامنهم وقد خونهم الله وكيف تعزهم وقد اذلهم
الله وكيف تقربهم وقد ابعدهم الله ثم تلا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة اي اصفياء تطلعونهم
على اخبار المسلمين لمقدار امورهم وعددهم وجيوشهم من دونكم اي غيركم كالنصارى واليهود لا يالونكم
خبالا اي لا يقصرون في ايصال الفساد لكم ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم وهو شدة الضرر
وقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر من العداوة قد بينا لكم الايات
اي على عداوتهم ان كنتم تعقلون فلا توالوهم ثم قال واخر كتابه مات النصراني والسلام ولو
مفاسد كثيرة مما يترتب عليه اعزازهم وتحقيرهم المسلمين وتحكيمهم فيهم وكثيرا منهم الان في المسلمين
وينصرونهم ويعينهم امراؤهم على تنفيذ كلمتهم ويدفعون من تعرض لهم فيدخلون في قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اي تعاملونهم وتودونهم بعضهم اولياء
بعض اي لاتحادهم في الكفر ومن يتولهم منكم فانه منهم اي من جملة الكفار ومنها ركوبهم الخيل
الان ملكهم وان المسلمين اخرجوهم منها بغير استحقاق فيسرقون من الاموال ما تقدر عليه

ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ

الميزان وسبحان الله والحمد لله

تملآن او تملأ ما بين السموات

والارض والصلاة نور والصدقة

برهان والصبر ضياء والقرآن

حجة لك او عليك كل الناس يغدو

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها

رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون

عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي

عن الله عز وجل انه قال يا عبادي

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته

بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي

كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني

اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من

اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا

عبادي كلكم عار الا من كسوته

فاستكسوني اكسكم يا عبادي

انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر

الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم

يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم

ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم

كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم

ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا

في صعيد واحد فسألوني فاعطيت

كل انسان مسألته ما نقص ذلك

إنما هي أعمالكم
البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم
أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير
عمل خيرا فلا يلومن إلا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي ذر أيضا رضي الله عنه أن
ناسا من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور
بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون

الحديث السادس والعشرون

رواه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل سلامى من الناس عليه صدقة

كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين

اثنين صدقة ويعين الرجل

في دابته فيحمل عليها أو يرفع

عليها متاعه صدقة والكلمة

الطيبة صدقة وبكل خطوة

تمشيها إلى الصلوة صدقة ويميط

الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري

ومسلم الحديث السابع والعشرون

وفي المقنعة حديثان لكنهما تواردا على معنى واحد فجعلناهما حديثا واحدا

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه قال البر

حسن الخلق والإثم ما حاك في

نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس

رواه مسلم وعن وابصة بن معبد

الجهني رضي الله عنه قال أتيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت

تسأل عن البر والإثم قلت نعم

قال استفت قلبك البر ما اطمأنت

إليه النفس واطمأن إليه القلب

والاثم ما حاك في النفس وتردد في
الصدر وان افتاك الناس وافتوك

حديث حسن رويناه في مسند
الامامين احمد بن حنبل والدارمي

باسناد حسن

الحديث الناس

والعشرون عن ابي نجيح العرباض بن
سارية رضي الله عنه قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت
منها العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال

اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان تامر عليكم عبد وانه من
يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ وايا
وايا كم ومحدثات الامور فان كل بدعة
ضلالة رواه ابو داود والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني

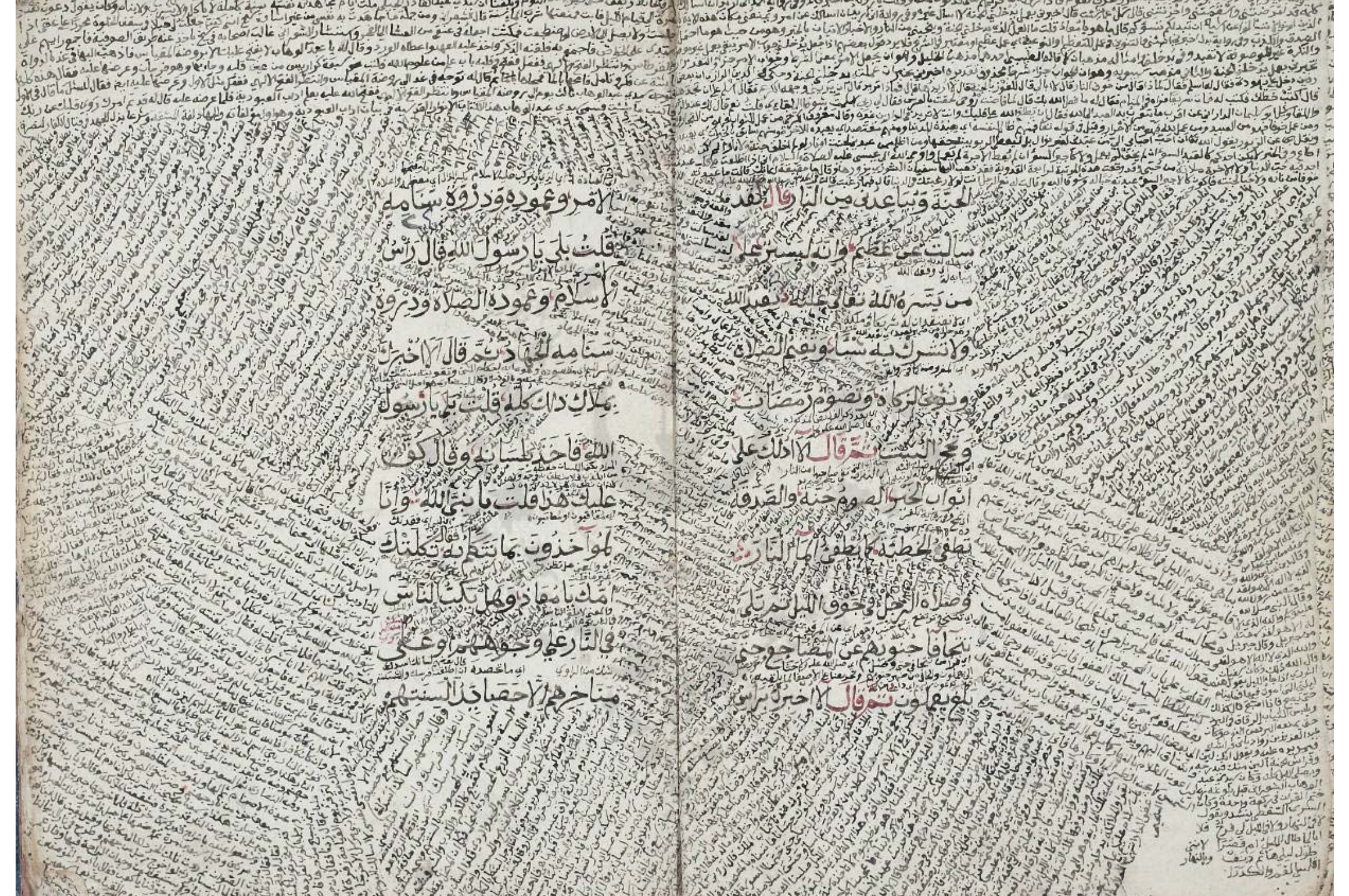
الأمر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس
الأسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فأخذ بلسانه وقال كف
عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا
لمؤاخذون بما نتكلم به تكلتك
أمك يا معاذ وهل يكب الناس
في النار على وجوههم أو على
مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
الجنة ويباعد من النار قال لقد
سألت عن عظيم وإنه ليسير على
من يسره الله تعالى عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على
أبواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلى
تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى
بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس

رواه الترمذي وقال حديث حسن

الحديث الثلاثون

صحيح

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم

ابن ناشر رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله

عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها

وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم

أشياء فلا تنتهكوها وسكت

عن أشياء رحمة لكم من غير نسيان

فلا تبحثوا عنها حديث حسن

رواه الدارقطني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس

سهل بن سعد الساعدي رضي الله

عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

دلني على عمل إذا عملته أحبني الله

وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا

يحبك الله وازهد فيما عند الناس

يحبك الناس حديث حسن رواه

ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن مالك

قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى

هواء من الرجال والنسا

رجال اموال قوم ودمائهم ولكن

اليمين على المدعى عليه

البينة على المدعي واليمين على من

انكر حديث حسن رواه البيهقي

هكذا وبعضه في الصحيحين

الحديث الرابع والثلاثون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله

علياء ولم يقول من رأى منكم

منكرا فليغيره بيده فان لم

يستطع فبلسانه فان لم يستطع

بن سنان الخدري رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا ضرر ولا ضرار حديث حسن

رواه ابن ماجه والدارقطني

وغيرهما مسندا ورواه مالك

في الموطا عن عمرو بن يحيى عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

فاسقطا ابا سعيد وله طرق يقوي

بعضها بعضا الحديث الخامس

والثلاثون عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

وذلك أضعف الإيمان رواه

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

رواه مسلم

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والآخرة

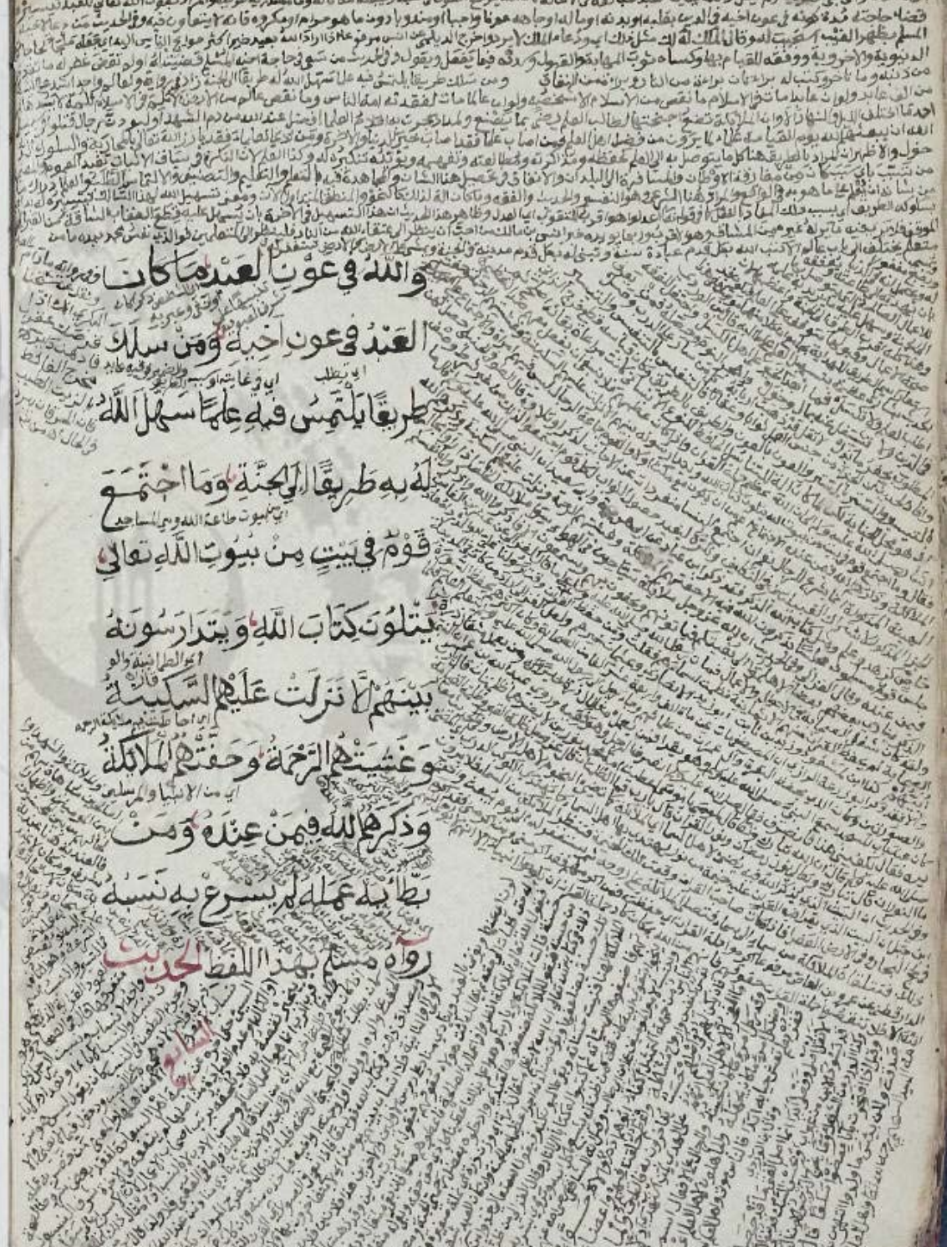
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله
له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ومن
بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم بهذا اللفظ الحديث

التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة

فاكرها بكاملة وإن عملها كتبها
الله سيئة واحدة فاكر تقليبها
توجله ولم يؤكرها بكاملة فلله
الحمد والمنة سبحانه لا يحصي ثناء
عليه وبالله التوفيق للحديث
الثامن والثلاثون عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى قال من عاد لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي

وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة وإن
هم بها فعملها كتبها الله سيئة
واحدة رواه البخاري ومسلم في
صحيحيهما بهذه الحروف فانظر يا
أخي وفقني الله وإياك إلى عظم لطف
الله تعالى وتأمل هذه الألفاظ
وقوله عنده إشارة إلى الاعتناء بها
وقوله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء
وقال في السيئة التي هم بها ثم
تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة
فاكرها

عليه، وما يزال عبدي يتقرب

إليّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره

الذي يبصر به ويده التي يبطش

بها ورجله التي يمشي بها ولئن

سألني لأعطينه ولئن استعاذني

لأعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ

والنسيان، وما استكرهوا عليه

حديث حسن رواه ابن ماجه

والبيهقي وغيرهما

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال أخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمنكبي

فقال كن في الدنيا كأنك غريب

أو عابر سبيل، وكان ابن عمر رضي

الله عنهما يقول إذا أمسيت

فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت

فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك

ولم ضك ومن حياتك لموتك

رواه الغازي الحديث الحادي

ولا يؤمن عن ابي محمد عبد

الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم

حتي يكون هواه تبعا لما جئت

به حديث حسن رويناه

في كتاب الحجة باسناد صحيح

الحديث الثاني ولا يؤمن

عن انس رضي الله عنه قال سمعت

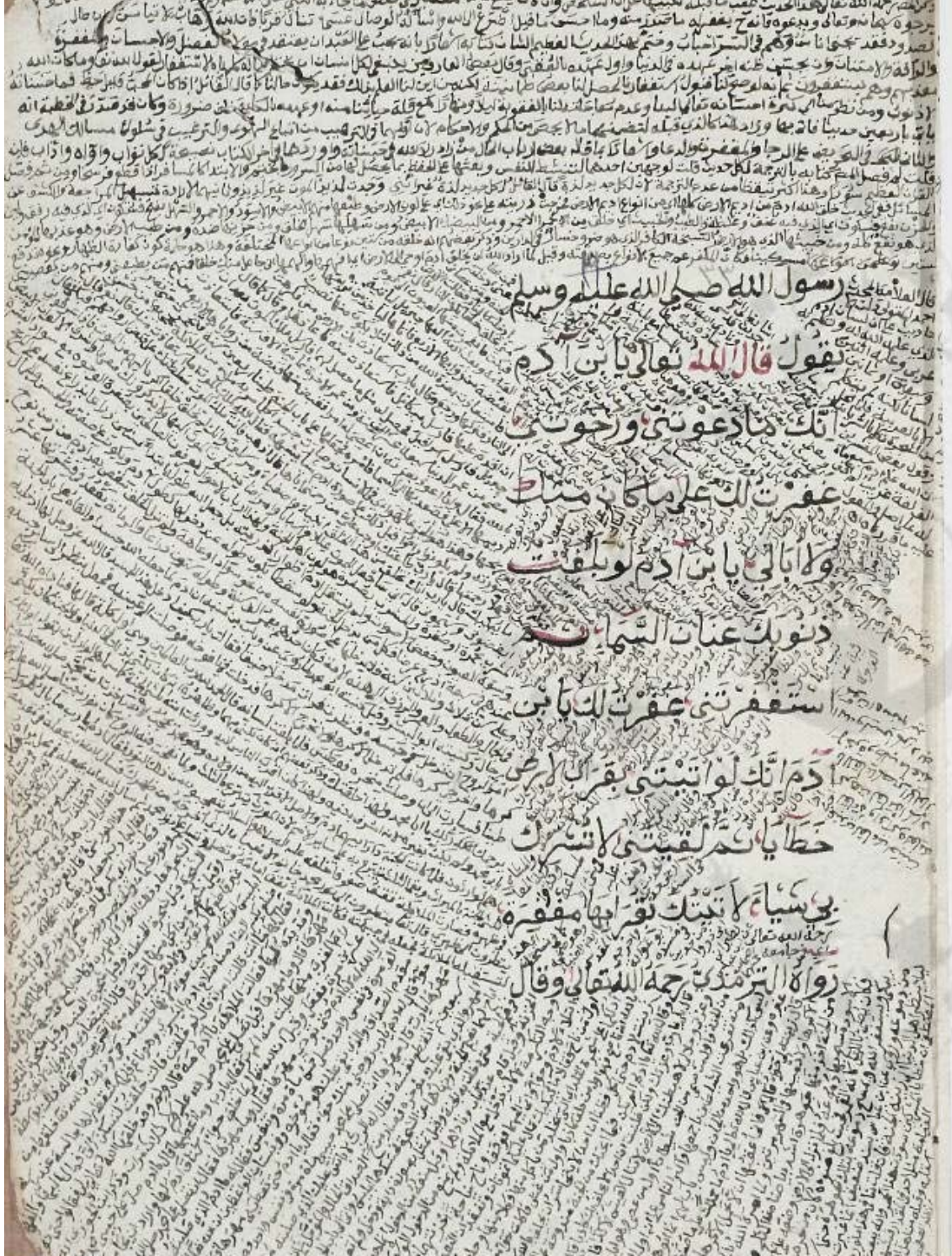
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى يا بن آدم
انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك
ولا أبالي يا بن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك يا بن
آدم انك لو أتيتني بقراب الأرض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة
رواه الترمذي رحمة الله تعالى وقال

حديث حسن فهذا آخر ما قصدته

من بيان الاحاديث التي جمعت

قواعد الاسلام وتضمنت ملا يخفى

من انواع العلوم في الاصول والفروع

والآداب وسائر وجوه الاحكام ثم

فلله الحمد والمنة اولا واخرا وظاهرا

وباطنا وصلى الله وسلم على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وذريته وحزبه

وسبقته عددما كان وعدد ما يكون

والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من كتابته

هذا الاربعين في يوم الجمعة المبارك

على افقر العباد الى الله تعالى ونوفل الغفري على النبي

الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المراد بالطهور الوضوء ومعناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان
يجب ما قبله من الخطايا وذلك الوضوء لكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا
وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك وقوله صلى
الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن او فقد ثوابهما جسمين ملآ
وسبحانه ما استملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلاة نور تمنع من المعاصي
وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل لا تفارقها في الآخرة والقلوب والصدقة
برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها
غالبا والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء من مكاره الدنيا
وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبايع
نفسه معناه كل انسان يسعى لنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها
من العذاب ومنهم من يبيعها من الشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد
بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق
الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل
في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد والتصرف في غير ملكه وهما جميعا محال في حق الله عز وجل
وقوله لا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تتظالموا قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم
والكاف وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا الحديث الخامس والعشرون
الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدتها دثر كفلس وفلوس قوله وفي
بضع هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العباده وهو
قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم الحديث
السادس والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلامات
بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وفي تلك الثلاثمائة وستون نبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواسي بفتح النون وتشديد الواو
بعدها الف مهملة والياء المثناة من تحت قوله حاك في الصدر اي تردد وقوله واصبة بكسر
الباء الموحدة بعدها الف مهملة من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواجذ
هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق الحديث
التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه وقوله ملاك الشيء بكسر الميم
اي مقصوده وكفه هو بفتح الياء وضم الفاء الحديث الثلاثون الخشبي بضم الخاء وفتح السين
المعجمتين وبالنون منسوب الى الخشب قبله موقوفة قوله حرثوم بضم الحاء والثاء المثلثة

الحديث الثاني والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
لبسر الهمزة وكلون الضاد الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فبقلبه معناه فبإنكاره بقلبه
وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة الحادي والثلاثون قوله يحبب اليه من الشر
هو بالبناء للمفعول والسين اي يكفيه من الشر الحديث الثاني والثلاثون فقد اذنته هو
بهمزة ممدودة اي اعلمته فانه محارب لي قوله استعاذني ضبطوه بالنون والياء وكلاهما صحيح
الحديث الاربعون كن في الدنيا كانك غريب اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك
بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء فيها بها ولا تتعلق بها ما يتعلق به الغريب في غير وطنه
ولا تشتغل فيها بما يشتغل به الغريب الحمل الذي يريد الذهاب الى اهله الحديث الثاني
والاربعون عنان السما بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك اي ظهر لك اذا
رفعت رأسك وقوله قرب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما الضم اشهر
ومعناه ما يقارب مترها

فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا
من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين واذا لم يحفظها
ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل المقصود انتفاع المسلمين لا يحفظ ما ينقل
اليهم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وله الحمد والفضل الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين
والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين والله اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

خطبة لعقد النكاح

فليقل ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها الى قوله رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
الى قوله عظيما واما بعد فان الامور كلها بيد الله يقضي فيها ما يشاء ويحكم ما يريد
لا مؤخر لما قدم ولا مقدم لما اخر ولا يجتمع اثنان ولا يفترقان الا بقضاء وقدر وكتاب قد سبق
وقد قضى الله وقدر ان خطب فلان ابن فلان ابنة فلان على صداق كذا اقول قولي هذا واستغفر الله
لنا ولكم اجمعين اهـ من علم ولفظ خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج بنته فاطمة رضي الله عنها
لعلي ابن عمه ابي طالب الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته والمطاع بسلطانه
المرهوب من عذابه وسطواته النافذ امره في ارضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وسيرهم
باحكامه ومشيته وحبل المناهرة بسببا حقا وامرا مقترضا شكك به الارحام
فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا جل وتعالى كتاب محو الله ما يشاء

الآية